به نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيع وهو من الاضداد ويقع في الغالب على اخراج المبيع عن الملك فصدق على الاعراض عن الاضداد وفي الغالب جميع على اخراج الثمن من الملك فصدق على الشراء وعرف بما دل بالمطابقة على ايجاب من كل في البرجندي وآخر منه فمن دل احدهما على الايجاب والقبول وانما اقتصر المتأخرون على الاعطاء كما في صحيفة الرحبي والشرط في بيع التعاطي الاعطاء من الجانبين عند جمع من الائمة الحنفية كما في الكفاية وعليه اكثر المشايخ وفي قاضيخان من المتأخرين كما في البزازية والصحيح ان قبض احدهما كاف لانعقاد مع بطلان بيع التعاطي بتأخر قبض احد البدلين وهذا يقتضي ان البيع كما في وعاء ما ذكرنا ملازم لهما ولا فرق بين ان يكون المبيع خسيسا او نفيسا او صغيرا او خطيرا فيدخل في التعاطي في حق البلوغ ويقبل البرهان العلة ولا ينعقد في الصغير العاقل كما في البدائع ثم ينعقد البيع بايجاب وهو ما تكلم اولا بايهما كان او مشتريا وقبول وهو من الآخر كما في شرح الكنز لابن الملك من ذكر الثمن وتعيين المبيع والا فلا يكون بيعا حاصلا والقبول كما في جوهرة النيرة قال اصحابنا رحمهم الله قبل الاكل استحسانا من البائع والمشتري بلفظ الماضي او المثال ينعقد بهما البيع كما في المحيط البرهاني فلو كانت احدى البيعتين او من الكتابة فتاوى عالمكيري فلا من الجانبين ولا ينعقد امكان احد الفعلين مقام الآخر كما في الخانية ويقول ابيعك او تشتري فقال اشتريت او يقول المشتري بعني فقال البائع بعت كما في الكافي وفي المحيط وفي اذا كان احد اللفظين ماضيا والآخر مضارعا ان اراد بالمضارع الحال ينعقد كما في الاستقبال والوعد لا ينعقد كما في البرجندي ومن الصحيح كما في شرح الكنز ولو قال ما تمحض للحال كابيعك الآن فلا يتأتى فيه التعاطي وما تمحض للاستقبال كالفرد

بالسوية لا يعتبر اختلاف الاملاك صورة له دار بين ثلاثة لاحدهم نصفها والآخر ثلثها
فباع صاحب النصف جميع نصيبه وطلب الشريكان الشفعة فضرب بها بنصفها نصفان
على ثلثة اولو حضر واحد من الشفعاء اولا واثبت شفعته قال القاضي يقضي لجميعها
فاذا حضر شفيع آخر واثبت الشفعة له بنصف الدار ولو كان رجلا اشترى بدار
وهو شفيعها فجاء شفيع مثله قضي له بنقصها فان جاء شفيع اولي منه قضي
لجميعها ولو جاء شفيع دونه فلا شفعة له كذا في المحيط الذي قال في شرح الطحاوي
كان الدار شفعا فحضر بعضهم وغاب بعضهم وطلب الحاضر ثبت له حق الشفعة
في الجميع لان الغائب يجوز ان يطلب ويجوز ان لا يطلب فلا يسقط حق الحاضر
بالشك فان جاء الغائب وطلب شاركه وان كان الحاضر قال في صفقة انا
اخذ النصف او الثلث وهو مقدار حقه لم يكن له ذلك بل له ان يأخذ الجميع او
يدع او يبيع وكذا البائع اذا طلب الحاضر نصف الدار بطلت شفعته سواء قال
لا استحق سواه ذلك او لم يقل فان قال الحاضر للمشتري الغائب وطلب الشفعة الملك
له ان يأخذ الكل او يدع فقال الغائب لا آخذ الا النصف فلك يأخذ النصف ولا يأتي
لكثرة حقه قال جعل بعض الشفعاء حقه لبعض لم يكن له ذلك ويسقط حق الباقي
في قسم يرد على عدد من بقي واذا كان للدار شفيعان فسلم احدهما ولم يكن للآخر ان
يأخذ الكل او يدع كذا في الجوهرة اذا كان المشفوع مما لا ينقسم كالشفيع
بمثله والدار لم يكن مثلها بان اشتري دارا بمصر واراد منع احد فيها فاشترى دارا
بسواد وقد التسليم او المنهر جلة اخذها الشفيع بالسواد ولا ينبغي للقاضي
ان يقضي بالشفعة حتى يعرف الثمن ولو قضى لا ينفذ قضاؤه وكان للمشتري